

أوروبا تدرس استخدام مؤسسات «الناتو» عند نشر قوات حفظ السلام في كريف

حرب المسيرات تتواصل بين أوكرانيا وروسيا

السكندر بوغومان، في قناته على «تلغرام»، لا توجد إصابات أو أضرار نتيجة لهجوم الطائرات المسيرة الأوكرانية على المقاطعة، «وتعمل هيئات الطوارئ في المكان». اعتقل جهاز الأمن الفيدرالي الروسي مواطنة في مقاطعة خيرسون بتهمة تقديم مساعدة مالية للقوات الأوكرانية. وجاء في بيان مركز العلاقات العامة في جهاز الأمن الفيدرالي، أسس الخميس: «أحبط جهاز الأمن الفيدرالي الأنشطة غير القانونية لمواطنة روسية متورطة في الخيانة، وذلك لتقديمها مساعدة مالية للقوات الأوكرانية في إطار الأنشطة الموجهة ضد أمن روسيا، وقد ثبت أن المعتقلة قامت بتحويل أموال لشراء عربات مدرعة وذخيرة ومعدات وأدوية للقوات الأوكرانية». وفتحت لجنة التحقيقات التابعة لجهاز الأمن الفيدرالي الروسي في مقاطعة خيرسون قضية جنائية بموجب المادة 275 من القانون الجنائي الروسي (الخيانة).



من مدينة كريف ريه التي تمثل هدفاً متكرراً للهجمات الروسية

طائرة مسيرة أوكرانية: 6 طائرات مسيرة فوق أراضي مقاطعة بريانسك، و5 مسيرات فوق كل من أراضي مقاطعتي أوريول وكورسك، و4 مسيرات فوق أراضي مقاطعة كالوغا، ومسيرتين فوق أراضي مقاطعة بيلغورود، ومسيرة فوق أراضي مقاطعة سمولينسك». وكتب حاكم مقاطعة بريانسك الروسية،

الحرب الإلكترونية. في السياق، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن أنظمة الدفاع الجوي دمرت، خلال الليلة الماضية، 23 مسيرة أوكرانية في أجواء مقاطعات بريانسك وأوريول وكورسك وكالوغا وبيلغورود وسمولينسك. وجاء في بيان الوزارة، أسس الخميس: «خلال الليلة الماضية دمرت أنظمة الدفاع الجوي 23



عنصر من القوات الروسية يحاول إسقاط مسيرة أوكرانية

يسمى ببعثة حفظ السلام في أوكرانيا حال وجود دعم من واشنطن. وقال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، في 12 مارس، إن وجود قوات الناتو تحت أي علم وبأي صفة على الأراضي الأوكرانية يشكل تهديدا لروسيا، وموسكو لن تقبل بذلك تحت أي ظرف من الظروف. من ناحية أخرى تتواصل الحرب الروسية

في باريس في 27 مارس، ونافش ممثلو نحو 30 دولة الضمانات الأمنية المحتملة لكيف بعد انتهاء الصراع الأوكراني. وكان أحد المواضيع الرئيسية هو النشر المحتمل لقوات عسكرية على أراضي أوكرانيا، ولم تشارك الولايات المتحدة في هذه القمة. ووفقا لتقارير إعلامية أعلنت عدد من الدول استعدادها للمشاركة فيما

(على الدعم الضمني من واشنطن». وقد أكد المشاركون بالمناقشات في اجتماعات «تحالف الراغبين» (الدول التي تسمح بالوجود العسكري لقواتها في أوكرانيا بعد نهاية الصراع) مرارا أن الدعم الأمريكي أمر حاسم في نشر أي قوات من هذا القبيل. من الجدير بالذكر أن اجتماع ما يسمى بـ«تحالف الراغبين» عقد

«وكالات»: تدرس الدول الأوروبية إمكانية استخدام مؤسسات حلف شمال الأطلسي عند نشر قوات حفظ السلام في أوكرانيا، وذلك حسبما نشرت صحيفة «فاينانشال تايمز» نقلا عن مسؤولي الاتحاد الأوروبي. وذكرت الصحيفة أنه وفقا لأحد المقترحات التي نوقشت في اجتماعات تحت رعاية فرنسا وبريطانيا لما يسمى «تحالف الراغبين» سيتم استخدام بني القيادة والسيطرة في الناتو «في نشر ما يسمى قوات الأمن في أوكرانيا». وستتمكن قوات حفظ السلام أيضا من الاستفادة من «قدرات الحلف المشتركة في مجال الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع». وأشارت «فاينانشال تايمز» إلى أن المبادرين بالاقتراح يعتبرون أن مثل هذه العملية خطوة «لضمان المشاركة غير المباشرة للولايات المتحدة في هذه العملية، و(الحصول

تتمتات

أعمال القمة العالمية للإعاقة المنعقدة في "برلين"، تطرق إلى مناقشة مواضيع عدة ذات اهتمام مشترك منها التحديات الخاصة التي تواجهها النساء من ذوات الإعاقة.

وأكدت في هذا الإطار ضرورة مراعاة الظروف المتعلقة بالنوع والإعاقة والظروف الاقتصادية التي تزيد من صعوبة أو ضاع هذه الشريحة. وأضافت أنه تمت أيضا مناقشة أهمية تعزيز جودة الخدمات والبرامج المقدمة من قبل الجهات الحكومية، لتكون أكثر استجابة وملاءمة لاحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة. مع الحرص على تحقيق التوازن بين الدعم المادي والدعم النوعي الذي يركز على التمكين والتحفيز على القيام بأدوارهم الفاعلة في المجتمع.

وأشارت إلى استعراض اللقاء أبرز المستجدات في مجال التثريعات والخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة والجهود المبذولة لتعزيز جودة حياتهم وضمان حقوقهم بشكل أفضل. وأعربت الوزير الحويلة عن تقديرها لاستعداد المقررة الأممية لتقديم الدعم الفني والتعاون في مجال تدريب وتأهيل العاملين في قطاع الإعاقة وفقا لأحدث المعايير الدولية وكذلك في مراجعة تقارير الدولة ذات الصلة المقدمة إلى لجان الأمم المتحدة. وقالت إنها أكدت لها حرص دولة الكويت على تعزيز التعاون والتنسيق مع الجهات الأممية للاستفادة من الخبرات الدولية في هذا المجال الحيوي. وحضر اللقاء مساعد وزير الخارجية لشؤون حقوق الإنسان السفيرة الشيخة جواهر إبراهيم دعيج الصباح.

وتهدف قمة «الإعاقة الدولية الثالثة» التي استضافتها ألمانيا بالتعاون مع الحكومة الألمانية والتحالف الدولي للإعاقة إلى تعزيز نهج دولي موحد للدفاع عن دمج الأشخاص من ذوي الإعاقة في المجتمعات التي يعيشون فيها وفي أسواق العمل وجميع مناحي الحياة وذلك من خلال بناء شراكات وتنظيم الفعاليات الإقليمية والألمانية وتنمية الابتكارات المشتركة تجاه ذوي الإعاقة. وتهدف الدورة الحالية للقمة إلى جعل دمج ذوي الإعاقة أولوية عالمية ملحة وضمان تمكن كل فرد من الأفراد ذوي الإعاقة من الانخراط الكامل في المجتمع.

محافظ الفروانية

الجوانب الأمنية التنظيمية، كذلك لتهنئة رجال الأمن بالمناسبة المباركة. وتمنى الناصر أن يحفظ الله الكويت وأميرها وشعبها من كل مكروه، وأن يديم عليها نعمة الأمن والرخاء والإندهار، وأن يعيد عليها الأعياد بكل بركة وخير وعلى جميع الأمة الإسلامية.

المشاري

اطلعا على محضر اجتماع المجلس البلدي الثالث عشر العادي لدور الانعقاد الثالث للفضل التشريعي الثالث عشر، المنعقد بتاريخ 23/2/2025، وفيديكم بالتصديق على جميع القرارات والتوصيات الواردة فيه.

تجدد الإشارة إلى أنه ضمن القرارات المعتمدة، موافقة المجلس على توصية لجنة شؤون ذوي الإعاقة إلى الجهاز التنفيذي في البلدية، والمتضمنة التالي: تنظيم يوم تعريفية لكويت الكويت لإمكانية الوصول وفق التصميم العام للجهات الحكومية ذات العلاقة، وأخطار اتحاد المكاتب الهندسية والدور الاستشارية بتعميم كود الكويت، لإمكانية الوصول وفق التصميم العام على المكاتب الهندسية والدور الاستشارية، وتأهيل المهندسين والمعماريين وذوي الاختصاص لتطبيق كود الكويت لإمكانية الوصول وفق التصميم العام، وتكليف بلدية الكويت بدراسة العقوبات والجزاءات، نظير عدم تطبيق كود الكويت لإمكانية الوصول وفق التصميم العام ورفعها إلى المجلس البلدي للدراسة وإدراجها بلائحة البناء.

تراجع زواج الكويتيين

2025 نحو 239 حالة، مقابل 326 في الفترة نفسها من 2024. وتصدر توثيق عقود زواج الكويتيين بخليجيات القائمة في 2025 بواقع 74 حالة زواج بانخفاض 60 في المئة عن العام الماضي، فيما جاءت حالات الزواج من غير محدودات الجنسية في المرتبة الثانية بـ30 حالة، تلتها العراقيات بـ26 حالة زواج من كويتيين، والسوريات بـ26، والأسيويات بـ23، والمصريات في المرتبة السادسة بواقع 14 حالة، كما تضمنت القائمة حالات زواج من 12 أردنية و6 لبنانيات و2 يمنيات، و16 جانب 5 أوروبيات، وأميركيتين، و3 أفريقيات، وإحدى امرأة من جنسيات أخرى. أما في الفترة المقبلة من 2024، فتزوج كويتيون من 122 خليجية، و27 عراقية، و54 زوجة من غير محددى الجنسية، و17 سورية، و13 أردنية، و12 مغربية، و9 أوروبيات، و8 لبنانيات، و3 فلسطينيات، و6 يمنيات، و5 أفريقيات و30 آسيوية و3 أميريكيات و12 زوجة من جنسيات أخرى.

الدولية، وانتهاك واضح للقوانين والقرارات الدولية التي تشدد على أهمية حفظ أمن وسلامة مقار المنظمات الدولية والعاملين فيها. وحذرت من استمرار هذه الانتهاكات الجسيمة التي يرتكبها الاحتلال، دون رادع أو مساءلة من المجتمع الدولي، ما يؤدي إلى مزيد من التصعيد ويقوض الجهود والمسااعي الرامية إلى تحقيق السلام وتعزيزه في المنطقة.

بدورها أعربت وزارة الخارجية السعودية عن إدانتها بأشد العبارات اقتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي للمسجد الأقصى، وذلك بحماية من شرطة الاحتلال، وإخراج المصلين منه، مجددة استنكارها لاستمرار الاعتداءات الإسرائيلية

السافرة إلى حرمة المسجد الأقصى. إلى ذلك، أعربت الوزارة أيضا عن إدانة المملكة لاستهداف قوات الاحتلال الإسرائيلية لقيادة تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأنروا» في مخيم جباليا شمال قطاع غزة، مستمرة مواصلة قوات الاحتلال الإسرائيلية استهداف المنظمات الأممية والإغاثية والعاملين فيها.

كما دانت المملكة هذه الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، لتؤكد رفضها القاطع لكل ما من شأنه المساس بالوضع التاريخي والقانوني للقدس ومقدساتها، مؤكدة على ضرورة حماية المنظمات الأممية والإغاثية والعاملين فيها، وأهابت السعودية بالمجتمع الدولي بضرورة وضع حد لآلة الحرب الإسرائيلية التي لا تراعي أي قيم إنسانية ولا قوانين أو أعراف دولية، ومحاسبة سلطات الاحتلال الإسرائيلية على انتهاكاتها كافة، مجددة تحذيرها من أن فشل المجتمع الدولي في ردع مثل هذه الانتهاكات الخطيرة والمستمرة سيضائل من فرص تحقيق السلام المنشود.

من جهة أخرى أعربت وزارة الخارجية السعودية عن إدانة المملكة واستنكارها للشهيديين للغارات الإسرائيلية، التي استهدفت خمس مناطق مختلفة في سوريا، إذ أدت إلى إصابة العشرات من المدنيين والعسكريين.

وجددت المملكة رفضها القاطع لحاولات سلطات الاحتلال الإسرائيلية تهديد أمن واستقرار سوريا والمنطقة من خلال انتهاكاتها للقوانين الدولية، كما شددت على ضرورة اضطلاع المجتمع الدولي وخاصة الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن بدورهم، والوقوف بشكل جاد وحازم أمام هذه الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة في سوريا والمنطقة، وتفعيل آليات المحاسبة الدولية عليها. من ناحيته، أكد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم البديوي، أن اقتحام وزير بالاحتلال الإسرائيلي وأعداء من المستوطنين المتطرفين للمسجد الأقصى المبارك، هو انتهاك صارخ للمقدسات الإسلامية، ودلالة على رغبة قوات الاحتلال في الاستمرار في زعزعة الأمن والاستقرار بالأراضي الفلسطينية. وقال البديوي في بيان، إن هذه الاقتحامات المتكررة من المستوطنين ومسؤولي الاحتلال الإسرائيلي لباحات المسجد الأقصى المبارك هي خرق خطير للقانون الدولي والوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس الشريف ومقدساته. وأشار البديوي إلى أن هذه الاقتحامات تعد انتهاكا واضحا وجليا لقدسية المسجد الأقصى المبارك واستفزازا لمشاعر المسلمين وتفاقم التوتر في المنطقة وتدفع بالأوضاع إلى دوامة عنف مستمرة.

وكان وزير الأمن القومي في الاحتلال الإسرائيلي المتطرف إيتسمار بن غفير اقترح أمس الأول الأربعاء المسجد الأقصى بالقدس الشرقية المحتلة وسط حراسة مشددة، وهو عمل يقوم به للمرة الخامسة منذ بداية الحرب على قطاع غزة في 7 أكتوبر 2023 والثامنة منذ تسلمه منصبه الوزاري في نهاية عام 2022.

الحويلة

العام المساعد للجامعة هيفاء أبو غزالة، وذلك خلال "قمة الإعاقة الدولية" المنعقدة في العاصمة الألمانية برلين. وقالت إن "الحلقة النقاشية طرحت العديد من القضايا المهمة المتعلقة بتعزيز الجهود الدولية، والتعاون من أجل تمكين ودمج ذوي الإعاقة في جميع مناحي الحياة".

وأضافت أن "الحلقة النقاشية هدفت كذلك إلى تسليط الضوء على أبرز التحديات التي تواجه هؤلاء الأشخاص، وعلى صياغة سياسات وبرامج تضمن تمتعهم بكامل الحقوق والفرص أسوة بجمع أفراد المجتمع".

مكون من الوزير الحويلة، وساعد وزير الخارجية لشؤون حقوق الإنسان الشيخة جواهر الصباح، وسفير الكويت لدى ألمانيا ريم الخالد. وكانت الوزيرة قد بحثت أمس مع المقررة الخاصة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في الأمم المتحدة الدكتورة هبة هجرس، سبل تعزيز التعاون لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة. وقالت الوزيرة الحويلة لـ "كونا"، إن اللقاء الذي عقد خلال

التعريفات "تعرض التنمية الاقتصادية العالمية للخطر" وتضرر بالمصالح الأميركية وبسلاسل التوريد الدولية. وقالت الوزارة في بيان إن "الصين تحض الولايات المتحدة على أن تلغي فورا إجراءات الرسوم الجمركية الأحادية، وأن تحل الخلافات مع شركائها التجاريين على نحو سليم من خلال حوار متكافئ"، مشددة على أن "لارايح في حرب تجارية، ولا مخرج من الحماينة".

كما حذرت اليابان، الخميس، من أن الرسوم الجمركية الجديدة التي فرضها ترامب قد تنتهك قواعد منظمة التجارة العالمية والمعاهدة التجارية المبرمة بين البلدين.

من جهتها، قالت رئيسة المفوضية الأوروبية فون دير لاين، إن الأوروبيين "مستعدون للرد" على الرسوم الجمركية الأميركية الجديدة التي تشكل، برأيها، "ضربة كبيرة" للاقتصاد العالمي، وستكون لها عواقب وخيمة على الملايين حول العالم، معلنة في الوقت نفسه استعداد الاتحاد الأوروبي دوما للتفاوض مع أمريكا.

وغداة إعلان ترامب الرسوم الجمركية الشاملة وتزامنا مع دخول رسوم السيارات حيز التنفيذ، نهارت أسواق آسيا والعمود الأجلة الأميركية أمس الخميس، حيث أغلقت بورصة طوكيو على هبوط بنسبة 3% تقريبا الخميس، بعدما هز قرار ترامب فرض رسوم جمركية على الواردات الأجنبية السوق اليابانية والأسواق العالمية الأخرى، وقال إنه فرض "رسومًا جمركية متبادلة" بنسبة 24% على اليابان التي تعد واحدة من أقرب حلفاء الولايات المتحدة. وانخفض مؤشر نيكاي الرئيسي 2.77% إلى 34735 نقطة، كما انخفض مؤشر توبكس الأوسع نطاقا 3.08% إلى 2568 نقطة.

كما تراجعت أسواق الأسهم الأوروبية في بداية التعاملات أمس الخميس، وكان مؤشر داكس في فرانكفورت الأكثر انخفاضا بنسبة 2.2%، بينما تراجع مؤشر كاك 40 في باريس 2%. وخارج الاتحاد الأوروبي، انخفض مؤشر فاينانشال تايمز 100 في لندن بنسبة 1.2% بعدما كان تأثير قرار ترامب على بريطانيا أقل حدة منه على الاتحاد الأوروبي.

إلى ذلك، هبطت العقود الآجلة لخام برنت 1.97 دولار أو 2.63% إلى 72.98 دولارا بحلول الساعة 00:33 بتوقيت غرينتش أمس الخميس. كما نزلت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 1.98 دولار أو 2.76% إلى 69.73 دولارا. وقال البيت الأبيض، أمس الأول الأربعاء، إن واردات النفط والغاز والمنتجات المكررة ستكون معفاة من الرسوم الجمركية الجديدة التي فرضها ترامب.

وقد تؤدي سياسات الترمب المتعلقة بالرسوم الجمركية إلى مقاومة التضخم وإبطاء النمو الاقتصادي وزيادة النزاعات التجارية، وهي احتمالات أثرت سلبا على أسعار النفط. ودعمت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية الصادرة أمس الأول الأربعاء الاتجاه الهبوطي، بعدما أظهرت ارتفاعا كبيرا بشكل مفاجئ في مخزونات الخام الأميركية ببلغ 6.2 ملايين برميل الأسبوع الماضي، مقابل توقعات المحللين بانخفاض قدره 2.1 مليون برميل. وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، قد أعلن أمس الأول الأربعاء، فرض ضريبة أساسية بنسبة 10 في المائة على الواردات من جميع البلدان ومعدلات تعريفية جمركية أعلى على عشرات الدول التي لديها فوائض تجارية مع الولايات المتحدة، ما يهدد بقلب كثير من بنية الاقتصاد العالمي وإشغال فتيل حروب تجارية أوسع.

جاءت هذه التصريحات في الوقت الذي أبدى فيه ترمب استعدادة لتفكيك النظام الاقتصادي العالمي، الذي ساهمت الولايات المتحدة في بنائه بعد الحرب العالمية الثانية. ورفع رسما بيانيا أثناء حديثه، يظهر أن الولايات المتحدة ستفرض ضريبة بنسبة 34 في المائة على الواردات من الصين، و20 في المائة على الواردات من الاتحاد الأوروبي، و25 في المائة على كوريا الجنوبية، و24 في المائة على اليابان، و32 في المائة على تاوان. وقال ترمب، في تصريحات بالبيت الأبيض: "لقد تعرض دافعو الضرائب للاستغلال لأكثر من 50 عاما. لكن هذا لن يحدث بعد الآن". وشدد على أنه يضع «أميركا في المقام الأول أخيرا» خلال تصريحاته التي سبقت توقيع خطته للرسوم الجمركية المتبادلة. ووعد بعودة وظائف لإصناع إلى الولايات المتحدة نتيجة للضرائب. لكن سياساته تخاطر بالتسبب في تباطؤ اقتصادي مفاجئ، حيث قد يواجه المستهلكون والشركات ارتفاعات حادة في أسعار السيارات والملابس وغيرها من السلع.

الكويت والسعودية

كما دانت "الخارجية" في بيان لها وبأشد العبارات استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلي، لقيادة تابعة لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأنروا" في مخيم جباليا شمالي قطاع غزة، في اعتداء سافر على مقار المنظمات

نزلال عالي

وقد تم فرض الحد الأدنى من الرسوم على غالبية الدول العربية، بينما شهدت كل من سوريا والعراق وليبيا زيادة كبيرة في هذه النسب. وفيما يتعلق بدول الخليج، فقد فرض الرئيس الأمريكي رسوما متبادلة بنسبة 10 في المائة وهي عند الحد الأدنى. وشملت القائمة أيضا مصر، المغرب، لبنان، السودان، اليمن، جيبوتي، موريتانيا، وجنر القمر، حيث تم تحديد الرسوم عند الحد الأدنى بنسبة 10 في المائة.

ورغم أن نسبة الرسوم المفروضة على دول الخليج كانت الأقل عالميا، فإن ذلك لم يمنع بورصات دول مجلس التعاون الخليجي، من التأثر بتلك الرسوم، حيث شهدت الأسواق المالية الخليجية تراجعات حادة في ختام تعاملاتها أمس الخميس. ووفقا لبيانات بحوث شركة "كامكو إنفست"، فقدت بورصات الخليج من قيمتها السوقية نحو 51.5 مليار دولار أمريكي أمس.

وجاء في صدارة خسائر السوق السعودي بواقع 39.3 مليار دولار متراجعا 1.5 في المئة، تلاه سوق أبوظبي بخسائر 6.6 مليارات دولار وتراجع بنسبة 0.9 في المئة، ثم سوق دبي المالي بنحو 3.9 مليارات دولار متراجعا بنسبة 1.6% في المئة، وأخيرا بورصة الكويت بخسائر 500 مليون دولار وتراجع 0.4 في المئة.

وعلى صعيد ردود الفعل العالمية على رسوم ترامب، تعهد رئيس الوزراء الكندي مارك كارني، بالرد على تلك الرسوم، معتبرا أنها "ستعجز ذريعا" التجارة الدولية. وقال كارني في أوتاوا: "استنصدي لهذه الرسوم الجمركية بإجراءات مضادة"، معتبرا أن الرسوم على الصلب والألومنيوم والسيارات "ستؤثر مباشرة على ملايين الكنديين".

كما دعت صناعة الكيماويات الألمانية، التي تعتبر الولايات المتحدة أكبر مستورد لمنتجاتها، الاتحاد الأوروبي إلى "التحلي بالهدوء" في رده على رسوم ترامب، مؤكدة أن "التصعيد لن يؤدي إلى أي تقاطع الضرر". وقال اتحاد الصناعات الكيماوية الألمانية "في أي سبي" الذي يضم خصوصا شركتي باير وباسف العملاقين: "نأسف لقرار الحكومة الأميركية. من المهم الآن لكل الأطراف المعنية التحلي بالهدوء".

وتدّد اتحاد صناعة السيارات الألماني "في دي إيه" بالرسوم الجمركية مطالبا الاتحاد الأوروبي بالرد عليها بقوة كونه "ستسبب خسائر فادحة"، ومناشدا إياه في الوقت نفسه "الاستمرار في التعبير عن استعدادة للتفاوض".

كما حذر الاتحاد من أن الخسارة لن تقتصر على ألمانيا بل ستطاول المستهلك الأميركي وصناعة السيارات الأميركية نفسها. وناشد الاتحاد بروكسل إبرام اتفاقيات للتجارة الحرة مع أكبر عدد ممكن من المناطق في العالم "لكي يصبح الاتحاد الأوروبي "بطلا للتجارة العالمية الحرة والعادلة".

ومن روبا، أعلنت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني أن رسوم ترامب "إجراء سيئ"، محذرة من أن اندلاع حرب تجارية لن يؤدي إلى إلا إلى إضعاف الغرب. وقالت ميلوني في بيان إن "فرض الولايات المتحدة رسوما جمركية على الاتحاد الأوروبي إجراء اعتبره خاطئا ولا يصب في مصلحة أي من الطرفين. سنبتذل قصارى جهدنا للتوصل إلى اتفاق مع الولايات المتحدة لتجنب حرب تجارية ستؤدي حتما لإضعاف الغرب لصالح جهات فاعلة عالمية أخرى".

أما بريطانيا، فقد اعترف رئيس وزرائها كير ستارمر، الخميس، خلال اجتماع مع قادة الأعمال في داوينغ ستريت، بأن الرسوم الجمركية الأميركية التي أقرها ترامب الأربعاء سيكون لها "تأثير" على الاقتصاد البريطاني. وقال زعيم حزب العمال إن "من الواضح أن القرارات التي اتخذتها الولايات المتحدة سيكون لها تأثير اقتصادي، على الصعيدين المحلي والعالمي. لكنني أريد أن أكون واضحا: نحن مستعدون، لأن إحدى نقاط القوة التي يتميز بها بلدنا هي قدرتنا على الحفاظ على الهدوء".

بدوره، أعلن وزير تجارتها جوناثان رينولدز أن المملكة المتحدة ما زالت ملتزمة بالتوصل إلى اتفاق مع الولايات المتحدة "لتخفيف" تأثير الرسوم الجمركية الأميركية الجديدة، مشددا على أن لندن لا تعتزم اتخاذ إجراءات انتقامية في الحال.

وقال وزير الخارجية الدنماركي لارس لوك راسموسن إن "الجميع استهلكوا من التجارة العالمية.. لا أقف لحاذا تريد الولايات المتحدة شن حرب تجارية على أوروبا. لا أحد يتنصر، الجميع خاسرون"، مؤكدا أن "أوروبا ستبقى موحدة. أوروبا ستقدم ردودا قوية ومتناسبة".

وفي بكين، أعلنت الصين، أمس الخميس، أنها "تعارض بشدة" الرسوم الجمركية الأميركية الجديدة على صادراتها، متعهدة اتخاذ "تدابير مضادة لحماية حقوقها ومصالحها". وقالت وزارة التجارة في بكين في بيان إن الرسوم الجمركية الأميركية "لا تتوافق مع قواعد التجارة الدولية وتضر بشكل خطير بحقوق الأطراف المعنية وبمصالحها المشروعة". وطالبت وزارة التجارة الصينية، الخميس، واشنطن بأن "تلغي" الرسوم الجمركية التي فرضها الرئيس دونالد ترامب على دول العالم أجمع، محذرة من أن هذه